



المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 14 - 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

التوزيع: عام

التاريخ: 5 أكتوبر/تشرين الأول 2022

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2022/6-A/Add.1

تقارير التقييم

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

رد الإدارة الشامل على تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان (2018-2022)

- 1- ترحب الإدارة بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان للفترة 2018-2022 الذي أُجري لتحقيق غرض مزوج يتمثل في المساواة والتعلم حتى يُسترد به في صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لهذا البلد.
- 2- وتعرب الإدارة عن تقديرها لاتباع التقييم أساليب مختلطة ونهجا مراعيًا للفوارق بين الجنسين واحتوائه على وجهات نظر مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، من بينهم موظفون من البرنامج يعملون في الميدان وفي المكتب القطري والمكتب الإقليمي والمقر وشركاء متعاونون ونظراء حكوميين سابقون وجهات مانحة ومستفيدين.
- 3- وتقدم هذه الوثيقة رد الإدارة الشامل على المسائل الرئيسية التي أثارها التقييم. وتقدر الإدارة على وجه الخصوص اعتراف التقييم بالتغييرات الهامة التي حدثت بين إجراء التقييم في أبريل/نيسان ومايو/أيار 2021 وتوطيد سيطرة طالبان على هذا البلد في أغسطس/آب 2021. ويلتزم البرنامج بمعالجة توصيات التقييم بطريقة مرنة تراعي الظروف السريعة التطور، بما في ذلك القيود السائدة على بناء القدرات والنظم الوطنية التي يفرضها الطالبان وتبعات تلك الظروف المتغيرة على مدى سرعة إنجاز الإجراءات الموصى باتخاذها. وستتجسد توصيات من قبيل تعديل تصميم البرنامج استنادًا إلى تحليل السياق ووضع استراتيجية للتغذية في النسخ المقبلة من الخطة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان، حسبما تسمح به الظروف.
- 4- ويرحب البرنامج بالاستنتاج الذي خلص إليه التقرير ومفاده أنَّ البرنامج استجاب على نطاق واسع لاحتياجات أشد السكان ضعفًا الهائلة والمتزايدة، معولا في ذلك على مزاياه النسبية وتكيف بشكل جيد في مواجهة الاحتياجات المتغيرة بسرعة على الرغم من ازدياد حسن التسيير هشاشة وانعدام الأمن بشدة في البلد. ويدرك البرنامج أنَّ الخطة الاستراتيجية القطرية، وإن كانت صائبة أوان وضعها، قد اتضح لاحقا بشكل جلي أنها كانت طموحة في تطلعاتها نظرا للصراع وعدم الاستقرار السياسي والجفاف الشديد وجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، وهو وضع جعل الاحتياجات تزداد ازديادا هائلا تجاوز القدرة المشتركة على الاستجابة لجميع الشركاء في المجال الإنساني.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد J. Aylieff

مدير إقليمي

آسيا والمحيط الهادئ

بريد إلكتروني: john.aylieff@wfp.org

السيدة M.-E. McGroarty

مديرة قطرية

بريد إلكتروني: mary-ellen.mcgroarty@wfp.org

البود المطروحة للنظر فيها

- 5- تسبب الانتقال السياسي الذي حدث في أغسطس/آب 2021، وما تلاه من تدهور اقتصادي، في بيئة تشغيلية شديدة التغير أضحى معها التخطيط الطويل الأجل أمرا بالغ الصعوبة. وعلى النحو الموصى به، ستستند الأنشطة المصممة كجزء من تمديد الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية، أو في إطار خطة استراتيجية قطرية جديدة، إلى تحليل السياق قدر الإمكان حتى يتمكن البرنامج من تكيف استجابته لتناسب مع الاحتياجات المتغيرة. وسيواصل البرنامج تعزيز رصد الحصائل بجمع البيانات عن مؤشرات الحصائل بصفة دورية. وسيأخذ البرنامج في الحسبان أيضا، في تخطيط استراتيجيته للأجل الطويل، الإطار الاستراتيجي المقبل للأمم المتحدة المقرر أن يبدأ في يناير/كانون الثاني 2023 ويستمر لمدة ثلاث سنوات.
- 6- وفيما يتعلق بالتوصية (1-2) الداعية إلى أن يجري المكتب القطري تقييما للفجوة في القدرات يُتخذ أساسا لتصميم استراتيجية قطرية لتعزيز القدرات، تسلط الإدارة الضوء على القيود المفروضة على بناء القدرات والنظم الوطنية التي سادت منذ الانتقال السياسي في أغسطس/آب 2021. وتمشيا مع الفقرة 63 من التقرير الموجز، وبالنظر إلى سياق مشاركة البرنامج مع سلطات الأمر الواقع، تشير الإدارة إلى أنَّ المرونة في تنفيذ هذه التوصية ستكون لازمة.
- 7- وتبرز بوضوح من التقييم (التوصية 2) الحاجة إلى وضع استراتيجية للتغذية تركز على الوقاية من سوء التغذية. وبناء على استراتيجية البرنامج للتغذية في أفغانستان للفترة 2017-2021 وبالاعتماد على الدروس المستخلصة من التوسع الناجح في أنشطة علاج سوء التغذية والوقاية منه، سيسعى المكتب القطري إلى وضع استراتيجية للتغذية تسترشد بشكل أكبر بتحليل وإف للظروف الحالية وبالأدلة على ما تكفل بالنجاح. واستنادا إلى هذا التحليل وتمشيا مع مزايا البرنامج النسبية، ستسعى استراتيجية التغذية المحدثة إلى تجسيد الاعتبارات التغذوية في جميع أنشطة البرنامج وستركز تركيزا شديدا على بناء القدرة على الصمود والوقاية من سوء التغذية بفضل التدخلات الخاصة بالتغذية والمراعية لها. وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية الجديدة وبالتنسيق مع الجهات الفاعلة ذات الصلة على أرض الواقع، سيقوم المكتب القطري أيضا بتصميم وتنفيذ استراتيجية رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي لكل نشاط بغية تشجيع الممارسات التغذوية المثلى.
- 8- ويخلص تقرير التقييم الموجز إلى أنَّ قدرة البرنامج على دعم القدرة المستدامة على الصمود على نطاق واسع كانت محدودة (الفقرة 53). وينبغي قراءة ذلك في ضوء تزايد الاحتياجات الإنسانية خلال الفترة المشمولة بالتقرير تزايدا يعزى إلى حد كبير إلى استعار الصراع واشتداد الجفاف وجائحة كوفيد-19 والركود الاقتصادي الكامن. وتفاقت هذه التحديات بسبب تخصيص معظم التمويل للاستجابة لحالات الطوارئ ولأن مبلغ التمويل المرن المتعدد السنوات لتدخلات القدرة على الصمود كان محدودا.
- 9- ويوصي التقرير بأن يعزز المكتب القطري فعالية واستدامة أنشطة بناء القدرة على الصمود بالمشاركة فيها فقط حين يُوجد منظور متوسط الأجل (التوصية 4). وبناء على سياسة البرنامج العامة للقدرة على الصمود، وضع المكتب القطري استراتيجية جديدة متكاملة للقدرة على الصمود وسبل كسب العيش والنظم الغذائية تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في مواجهة الصدمات والضغوط المتكررة. وتتبع الاستراتيجية نهجا شاملا حيال النظم الغذائية يستكمل المجالات البرمجية الأخرى. وللإستراتيجية الجديدة منظور قصير الأجل وآخر متوسط الأجل يقومان على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. ولتجسيد الإستراتيجية الجديدة في ممارسة فعلية، يعمل البرنامج مع الشركاء المتعاونين، على نحو يشمل تعزيز قدراتهم، لجعل التدخلات أفضل جودة وأكثر استدامة بعقد اتفاقات طويلة الأجل على الصعيد الميداني والاستفادة من التمويل المتعدد السنوات المتاح منذ وقت قصير. ووسع البرنامج نطاق تدخلات بناء القدرة على الصمود والنظام الغذائي واستثمر في مشاورات مجتمعية واسعة النطاق باستخدام النهج الثلاثي في تصميم هذه المشاريع. وحتى الآن، أنجزت على صعيد المقاطعات ثلاثة تقييمات موسمية لسبل كسب العيش شارك فيها أصحاب المصلحة المجتمعيون وتم التشديد فيها على استخدام التخطيط التشاركي المجتمعي لجميع مقترحات الصمود الجديدة التي يقدمها الشركاء المتعاونون إلى البرنامج.
- 10- وتمشيا مع التوصية 4 من التقرير الموجز، تستخدم الاستراتيجية الجديدة للقدرة على الصمود النهج الثلاثي للاهتمام به في تصميم نهج لبناء القدرة على الصمود يقوم على الأدلة ويكون شاملا ويركز على التشاور مع المجتمع المحلي. وبالتعاون مع

المقر والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، يعزز المكتب القطري نظمه للرصد والتقييم، حرصا على قياس الحصائل والتأثير وعائدات الاستثمار الاقتصادية والاجتماعية قياسا فعالا. ومن شأن الأدوات الجديدة في منصة تكامل البيانات (DOTS) التي تُستخدم فعلا لرقمنة وأتمتة عمليات الرصد والتقييم، من بين أمور أخرى، أن تيسر تكوين الأدلة. وسيُشكل ما يُجمع من بيانات عن القدرة على الصمود وسبل كسب العيش والنظم الغذائية مجموعة من الأدلة تدعم دعوة البرنامج للحصول على تمويل متعدد السنوات وغير مخصص لتوسيع نطاق برامج بناء القدرة على الصمود بهدف ترسيخ مكانة البرنامج كشريك موثوق به في هذه المجالات.

- 11- وفي الفقرة 58 والتوصية 3 من التقرير الموجز، يخلص التقييم إلى أنه ينبغي للبرنامج أن يجري تحليلا جنسانيا متعمقا لفهم تنوع العلاقات بين الجنسين والعنف الجنساني واستكشاف جدوى الانتقال من البرمجة "المراعية للمنظور الجنساني" إلى البرمجة "التي تحدث تحولاً جنسانياً". وفي يونيو/حزيران 2022، أجرى البرنامج تحليلا جنسانيا تناول الدوافع الرئيسية لعدم المساواة بين الجنسين في أفغانستان أخذ في حسابه العوامل ذات الصلة قبل الانتقال السياسي الذي حدث في أغسطس/آب 2021 وبعده، فضلا عن الأدلة العالمية على الممارسات الجيدة المتبعة في تعزيز المساواة بين الجنسين. واستنادا إلى هذا التحليل وبالنظر إلى سياسة المساواة بين الجنسين في البرنامج لعام 2022، يعترف البرنامج بتنفيذ استراتيجية جنسانية لأفغانستان تغطي الموارد البشرية والبرمجة، والعمل بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وغيرها من الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية.
- 12- ولتعزيز التعاون والتنسيق مع الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين في أفغانستان أهمية بالغة في زيادة كفاءة البرامج الإنمائية والإنسانية ومناصرتها وجعلها متماسكة. واستجابة للتوصية 5، سيواصل البرنامج التعويل على شراكاته الاستراتيجية مع البنك الدولي وغيره من المؤسسات المالية الدولية لدعم إنشاء وتطوير شبكات أمان جديدة تستجيب للصدمات لتقديم المساعدة المنصفة للفئات الضعيفة التي تجاهد لتلبية احتياجاتها الأساسية. وبالمثل، سيمضي البرنامج قدما في الحوار مع الشركاء من الأمم المتحدة ذوي التوجه الإنمائي، تعميقا لفهم دوره المحتمل وقيمته المضافة، ولا سيما في مجالات بناء القدرة على الصمود وشبكات الأمان المستجيبة للصدمات. وتحقيقا لهذه الغاية، عقد البرنامج شراكة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن سلسلة القيمة لفول الصويا تهدف إلى تسخير قوة هذه المنظمة لدعم البحوث الزراعية وتقديم المساعدة للمزارعين. وسيعمل البرنامج أيضا على توطيد عرى الشراكات مع الشركاء المتعاونين وعلى توسيع نطاقها، تحقيقا لمزيد من أوجه التآزر والاستخدام الأمثل للموارد وجمع الأموال بشكل مشترك بغية التعجيل بتحقيق حصائل دائمة في مجالات مثل القدرة على الصمود والنظم الغذائية.